

التأصيل النظري لريادة الأعمال الرقمية.

The theoretical foundation of digital entrepreneurship.

د. سامي فؤاد براك¹

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)،¹ brek.samifouad@univ_oeb.dz

الملخص:

أظهرت الورقة البحثية أنه مع تقدم الانترنت وارتباط سكان العالم به في مختلف مناحي ومجالات الحياة أن ريادة الأعمال الرقمية تتمتع بعدة خصائص ومزايا، وولجت عدة مجالات وهذا لخلق حركية جديدة في التنمية الاقتصادية، طرحت مفاهيم جديدة في مجال ريادة الأعمال تعرف بريادة الأعمال الرقمية، والتي تعتبر ريادة الأعمال التقليدية التي استفادت من تكنولوجيا جديدة، وبدخول العالم العصر الرقمي أصبح الطلب عليها أكثر من أي وقت مضى وهي تعتبر نهج شمولي في التفكير شمل جميع عمليات المنظمة، وحققت نتائج على مختلف الأصعدة في معظم دول العالم التي انتهجت هذا الطريق وفي الدول العربية لم تكن سباقا في هذا النهج، حيث الظروف الراهنة التي تمثلت في تفشي فيروس كورونا ألزمتها على دخول معترك الرقمية وسطرتهم في مختلف الأنظمة وقربت العالم بحيث أصبح قرية صغيرة وفي الأخير تم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي من بينها توفير البنية التحتية التي تعتمد على تكنولوجيا الحديثة.

الكلمات مفتاحية: ريادة، الأعمال، الرقمية، ريادة الأعمال.

تصنيف JEL: M31، Z11.

Abstract:

The research paper showed that with the progress of the Internet and the connection of the world's population with it in various walks and fields of life, it showed that digital entrepreneurship has several characteristics and advantages, and it entered several fields, and this is to create a new dynamic in economic development. Traditional entrepreneurship that has benefited from new technology, and with the entry of the world into the digital age, the demand for it has become more than ever, and it is considered a holistic approach in thinking that included all operations of the organization, and achieved results at various levels in most countries of the world that followed this path and in Arab countries that were not A pioneer in this approach, where the current conditions represented by the spread of the Corona virus obligated it to enter the arena of digital and their control and brought the world closer so that it became a small village, and in the end a set of recommendations was produced. And the proposals, including the provision of infrastructure that depends on modern technology.

Keywords: entrepreneurship, business, digital, entrepreneurship.

Jel Classification Codes: M31, Z11.

المؤلف المرسل: سامي فؤاد براك،

يعيش العالم اليوم تطورات متسارعة اثر ثورة الرقمية التي شملت جل الميادين ولا سيما عالم الاعمال ، حيث لقي الانترنت قبولا وشعبية طاغية على كل المستويات والاصعدة فاضحي يستخدمه الافراد والشركات والحكومات والمنظمات وغيرها، اذ ادى التطور التكنولوجي الى انتشار بيئة افتراضية تضاهي الواقع الملموس في شتى الميادين واصبحت قادرة على استيعاب جل الانشطة التي تمارس عن بعد وبالتالي اصبح من غير المعقول ان تقف الدول العربية بما فيها الجزائر مكتوفة الايدي بل بات من الضروري ان تجد لها مكانا في هذا العالم المتسارع الخطى نحو الرقمية خاصة ان احداث المقاولات بطريقة الكترونية او رقمية ومواكبتها اضحى امرا ملحا تفرضه التحولات المتسارعة للعالم الرقمي بعد ان اصبح مؤشرا حاسما في عملية انخراط المقاول في الفضاء الاقتصادي الوطني والدولي، ان اهمية احداث المقاولات بطريقة رقمية تتجلى كذلك في كونه اصبح معيارا معترفا من الهيئات والمؤسسات الدولية المتخصصة، والمتتبع لمجريات الحالية نجد ان فترة تفشي وباء فيروس كورونا ساعدت كثيرا في تنامي استعمال التكنولوجيا والانترنت وبروز المقاولات الرقمية حيث صنفت الجزائر 06 افريقيا من حيث التجارة الالكترونية .

1.1.1. المشكلة الرئيسية: في ظل الازواج الراهنة اصبحت ريادة الاعمال الرقمية الحل الوحيد لاستمرار الانشطة الاقتصادية والتجارية من جراء التطور التكنولوجي الكبير ، وانتشار وسائل الاتصال الحديثة من حواسيب وشبكات انترنتالخ، وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن الدور المنوط بريادة الاعمال الرقمية ان تؤديه، سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الاشكالية الرئيسية المتمثلة في : ما هو مستقبل ريادة الاعمال الرقمية ؟

تتفرع هذه الاشكالية الى الاسئلة الفرعية التالية :

- ماهية ريادة الاعمال الرقمية ؟

- ماهي مميزات ريادة الاعمال الرقمية ؟

- ماهي الفرص المتاحة للشباب في ريادة الاعمال الرقمية في ظل ظروف راهنة ؟

- كيف يمكن تجاوز العراقيل التي تحد من تعميم ريادة الاعمال الرقمية ؟

2.1.1. أهمية البحث : تنبع أهمية الدراسة من التحولات التي شهدتها العالم من تزايد حاجة المستهلكين الى الخدمات الرقمية وما فرض على الاسواق من ظروف تنافسية صعبة وسريعة تغير، يتوقع ان تضيق الدراسة للبحوث والدراسات في قطاع ريادة الاعمال الرقمية، نظرا لمحدودية الدراسات العربية في هذا المجال :

- اطلاع القائمين والمسؤولين في قطاع ريادة الاعمال الرقمية بالحلول الرقمية في مواجهة التحديات المختلفة وكذلك امكانية اعادة النظر في بعض الاجراءات المتعلقة بها وتقديم تسهيلات المختلفة لدعمها وتطويرها.

- ابراز الفرص المتاحة لريادة الاعمال الرقمية ودورها في تسهيل امور الناس الحياتية وقدرتها على تحقيق متطلبات التنمية بجهود اسرع ووقت اقصر.

- التعرف على ابرز التحديات التي تواجه نمو ريادة الاعمال الرقمية.

- اقتراح بعض الاليات العملية للتغلب على المعوقات التي تواجه تقدم ريادة الاعمال الرقمية على اوسع نطاق في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية.

3.1.1. اهداف البحث: تهدف هذه الدراسة الى:

-تحليل دافع قطاع ريادة الاعمال الرقمية.

-التعرف على الفرص المتاحة لريادة الاعمال الرقمية.

-الكشف عن التحديات التي تواجه ريادة الاعمال الرقمية.

4.1.1. منهجية البحث: منهج وصفي في الجانب النظري الذي تطرقنا اليه في دراسة.

5.1.1. هيكل البحث: بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها واهميتها فانه يمكن تحديد عناصر الدراسة كما يلي: المحور الاول يتضمن ماهية ريادة الاعمال الرقمية ومصطلحات هامة والمحور الثاني تضمن مزايا ريادة الاعمال الرقمية والمحور الثالث كيف يمكن لرواد الاعمال دخول مجال ريادة الاعمال الرقمية المحور الرابع الفرص المتاحة للشباب في ريادة الاعمال الرقمية والمحور

الخامس الأهداف الأساسية من ريادة الأعمال الرقمية والمحور السادس تحديات ريادة الأعمال الرقمية ونماذج من ابداعات رقمية وأخيرا الخاتمة .

2. ماهية ريادة الأعمال الرقمية :

من المصطلحات التي باتت متداولة، وبكثرة في مجال ريادة الأعمال، ما يطلق عليه "ريادة الأعمال الرقمية"؛ وهي تأسيس مشاريع، وتحويل مشاريع قائمة؛ بإنشاء واستخدام تقنيات رقمية جديدة، والاستفادة منها في تقديم السلع، والخدمات، والتعليم، والتدريب، والصحة، والتجارة، وغيرها.

ريادة الأعمال الرقمية : تعرف على نطاق واسع بانها خلق مشاريع جديدة وتحويل المشاريع القائمة والشركات من خلال تطوير تقنيات رقمية جديدة او استخدام جديد لهذه التقنيات، كما تعرف بانها العملية التي يتم فيها تنفيذ الانشطة التجارية المتعلقة بالبضاعة والخدمات، وادارتها بواسطة تحويل المعطيات من خلال شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، او اية انظمة تقنية شبيهة، ويرتبط مفهوم ريادة الأعمال الرقمية بثلاثة انواع من الانشطة فالاول : خدمات ربط او دخول الانترنت او ما تتضمنه من خدمات ذات محتوى تقني مثل الخدمات المقدمة من مزودي خدمات الانترنت، والثاني يتمثل في التسليم او التزويد التقني للخدمات، اما الثالث فهو استعمال الانترنت كوسيلة لتوزيع الخدمات والبضائع والخدمات المسلمة بطريقة غير تقنية "تسليم مادي عادي". (المركز الوطني للمعلومات، 2005، ص 25)

يقول مايكل هيرلاش في كتابه: " الريادة الرقمية": "Digital Entrepreneurship" إننا الآن في عصر اقتصاد التكنولوجيا (الاقتصاد الرقمي)؛ ما يعني أن صاحب المشروع، يجب أن يكون على دراية بالأعمال التجارية، وأن يستخدم الإنترنت كوسيلة للاتصال والتجارة مع المستهلكين (B2C) والموردين. " (B2B)

ويضيف: "ويمكن أن تكون القدرة الرقمية نفسها؛ هي الميزة التنافسية للمنظمة" ويقول أيضا في مجال ريادة الأعمال: "يعتمد الاقتصاد الرقمي على ريادة الأعمال في خلق المعرفة والمشاركة والابتكار والإبداع، واستخدام الإنترنت في البيع والشراء (Billy, 2020, P39)".

قيادة الأعمال الرقمية تعتمد اساسا على التكنولوجيا الحديثة الرقمية بالإضافة الى نظام بيئي متكامل داعم للابتكار، يمكن القول ان قيادة الأعمال الرقمية هي على الأرجح اهم وجه لمصطلح الريادة ولها اثار كبيرة على هيكل الأعمال ولها تأثير عميق ومستمر على جميع الاقتصادات المتقدمة ، حيث تبرز قيم المنظمات الريادية في الغالب بتوليد فرص العمل وتسويق الاختراعات الجديدة تزامنا مع زيادة المعرفة.

3. مصطلحات هامة في قيادة الأعمال الرقمية :

لتعظيم فرص النجاح يجب على رائد الأعمال الرقمي ان يكون على دراية بالأدوات الخاصة بالأنترنت وهي ادوات تحديد المواقع والمراجع SEMتحسين محركات البحث SEO وSEA، وتحليلات جوجل وكذلك ادوات مؤشرات الاداء الرقمي kpi لتحديد الاحتمالات بشكل افضل عدد النقرات، الاعلان عن طريق النقر، الشراء في حد ذاته للمنتج او الخدمة .

SEO: تعني تهيئة محركات البحث وبشكل ادق SEO هو عملية من شأنها الوصول بنتائج موقعك للصدارة على محركات البحث وبالتالي الحصول على زيادات لهذا الموقع لذلك يجب تحسين نشاط محرك البحث، لضمان العثور على موقعك في محركات البحث عن طريق الكلمات او العبارات ذات الصلة بما يقدم في موقعك.

SMO: يعني تحسين الوسائط الاجتماعية، هو اداة لتعزيز ونشر المحتوى المرئي المتوفر بسهولة عبر المجتمعات والشبكات باستخدام الوسائط الاجتماعية من اجل زيادة الربحية وجعل موقعك اكثر جاذبية .

KPIS: هو مؤشر الاداء الرئيسي عبارة عن قيمة قابلة للقياس بنسب كيفية تحقيق الشركة بفعالية لأهداف المشروع الرئيسية .

SEM: محرك البحث والتسويق ويعني عمل اعلان مدفوع الى محرك البحث او موقع بحثي استقطاب العملاء.

SMM: التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي ويعني استخدام منصات التواصل الاجتماعي الرئيسية مثل: فيس بوك، تويتر، لينكدان ، انستغرام، وغيرها .

-مزاييا ريادة الأعمال الرقمية : لريادة الأعمال الرقمية مجموعة من المزايا التي تتمتع بها وتتمثل في: (Elia, 2020, p45)

< مزاولة العمل من أي مكان في العالم بشرط ان يتوفر فيه اتصال بالإنترنت من خلال امكانية التنقل وهي تعتبر ميزة اساسية على خلاف ريادة الأعمال التقليدية.

< قضاء المزيد من الوقت مع العائلة: تقدم المزيد من الحرية لضبط مواعيدك والمشاركة في حياة عائلتك وحضور مختلف الفعاليات معهم، اتاحة المزيد من الحرية والتحكم في تنظيم اوقاتك ومواعيدك وفق ظروفك.

< اوقات اكثر مرونة: تعتمد على رائد الأعمال الرقمي حيث يحدد اوقات العمل المناسبة له، أي يعمل في اوقات تتميز بنوعية اعلى، يمكنه تأجيل موعد ما بسبب طارئ مفاجئ دون تخطيط مسبق.

< تقليل التكاليف: ان المبلغ الذي يتم دفعه سوف يختلف كثيرا حسب طبيعة ونموذج العمل الذي يقوم به ،ولكن بالتأكيد يعد ارخص بكثير اقامة اعمال تجارية على انترنت من ان تكون لديك منظمة مكانية مادية.

< سهولة الوصول الى اكبر قدر من المستهلكين: تمثل الطريقة المثلى للوصول الي المزيد من الناس على المستوى المحلي وكذلك العالمي، وفي أي بقعة من العام.

< السهولة في الارتقاء: الارتقاء هو زيادة حجم المبيعات مع بقاء الاستثمارات والتكاليف ثابتة وتبقى وفق نسبة ذاتها.

< ريادة الأعمال الرقمية تعني توفير كثير من الأموال التي قد تحتاج إليها في حال ممارسة الأعمال الريادية التقليدية.

4. رواد الأعمال والدخول لمجال ريادة الأعمال الرقمية:

قد يتبادر إلى الأذهان سؤالي مفاده هل يمكن لريادة الأعمال أن تكون ريادة أعمال رقمية مرتبطة بالإنترنت؟ وكيف يمكن الدخول لهذا المجال والتميز على المنافسين فيه، والإجابة أن أي نوع من التميز يستحق كثيرا من الجهد والعناء والعمل بعزيمة وإصرار وسلوك كل السبل الممكنة، وكذلك الانتقال من مجال ريادة الأعمال التقليدية إلى ريادة الأعمال الرقمية تستحق أن تبذل فيها جهدا ما، وأن تتبع بعضا من الخطوات المهمة التي تؤهلك لدخول هذا المجال، ومن ذلك (wong, 2019, P24) :

- أن يكون لديك جهاز حاسوب مناسب واتصال جيد بشبكة الإنترنت.
- أن يكون لديك شغف بالبحث والتعلم وطرح الأسئلة التي تقودك إلى النمو والتطور ومعرفة كثير عن مجالك.
- التعرف على المشكلات، وكيفية استغلال الفرص لتطبيق الأفكار الإيجابية التي لم يتم تناولها من قبل والتي تضيف شيئا جديدا إلى المجتمع.
- تحديد نقاط القوة والضعف لديك، والفرص والمخاطر المحتملة، وهناك عديد من الأدوات والتقنيات التي تساعدك على القيام بهذا التحليل مثل أداة "سوات"، وبالتالي معرفة كيفية منافسة الآخرين وكيفية ظهورك في السوق بشكل مميز.
- تعرف على مهاراتك وهواياتك وما هو المجال الذي ترغب في التخصص فيه، وما هو نوع النشاط الذي تتميز فيه.
- عليك معرفة ما إذا كان هناك عملاء سوف يحتاجون إلى مجالك، وهل يمكنك الاعتماد على أرباحه وإيراداته.
- قم بتحليل السوق ومنافسيك فيه لتتمكن من عدم نسخ وتكرار أفكارهم وإضافة الجديد الذي يجذب العملاء إليك ويجعلك مميزا.

- اشتر الدومين أو النطاق الخاص بك لإنشاء صفحتك الخاصة على الويب واختيار الاسم المناسب والمبتكر لعملك التجاري، يمكنك الاطلاع على استراتيجيات اختيار اسم مميز للأعمال التجارية.

- حول أفكارك وسوق لمنتجاتك وعلامتك التجارية، يمكنك استخدام استراتيجيات متميزة في هذا الأمر من خلال إنشاء بروفایل خاص بالمستهلك ومحتوى جيد والتعامل مع قنوات التواصل المختلفة.

5. الفرص المتاحة للشباب في ريادة الأعمال الرقمية:

برزت العديد من الفرص في ريادة الأعمال الرقمية ، وعكست أهمية التحول الرقمي في نجاح الأعمال ورفع كفاءة مواردها وتحسين جودة الخدمات وزيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات من اجل خفض التكاليف وزيادة الإيرادات، حيث مع قدوم جائحة كورونا ألزمت حوالي مليار شخص حول العالم البقاء في منازلهم واللجوء إلى حلول تسهل حياتهم وتمثلت في الخدمات الرقمية وتأقلم مع تكنولوجيا للتكيف مع الأوضاع الاستثنائية السائدة. (kinne, 2020, p12)

ولقد كانت فرصة لإعادة النظر في نظام الحياة الشخصية والعامة من جوانب عديدة الاجتماعية والمهنية والاقتصادية، حيث ظهر تغير في نمط حياة الاستهلاكية والعادات الشرائية،

وظهر جليا حرص الحكومات على تعزيز الوعي المعرفي بالثقافة الرقمية ،وعلى ضوء ذلك برز دور قطاعات حيوية في قيادة التحول الرقمي لتتيح استمرارية الأعمال وتوفير الخدمات، لقد تم استخدام التقنيات الحديثة في انجاز معلومات عبر التطبيقات الالكترونية والدفع الالكتروني لمختلف التعاملات الرقمية، وأيضاً قطاع التعليم فقط تم الاستعانة بمنصات التعليم الرقمي لاستكمال عملية التعليم عن بعد، لابد من تعليم الطلبة استخدام الأدوات الرقمية وكذلك المهارات الريادية)(Ilmiyah, 2020, p24)

أما في قطاع الأعمال فقد مارس كثير من الموظفين في القطاعين العام والخاص العمل من منازلهم بواسطة التقنيات الحديثة وعبر عقد الاجتماعات والمؤتمرات بطريقة التحاضر المرئي بطريقة الكترونية وحقق نتائج ممتازة حيث كثير من دول جعلته نظامها الفعلي حتى بعد خروج من إجراءات الحجر المنزلي، ونجد مؤسسات صغيرة ومتوسطة استعانت بالتطبيقات الالكترونية

في توصيل منتجاتها للزبائن إلى منازلهم مثل: المواد الغذائية وطلبات المطاعم والمستلزمات الصحية. وفي قطاع البحث العلمي والابتكار والتكنولوجيا ثم توظيف الذكاء الاصطناعي لإيجاد حلول مبتكرة لمواجهة فيروس كورونا سواء الصعيد الطبي والكيميائي ونشطت المختبرات ومعامل الأبحاث في البحث عن أدوية ولقاحات للفيروس ، وعلى صعيد الابتكار والاختراع زادت المحاولات لإيجاد حلول رقمية من أدوات وأجهزة طبية أو تطبيقات تسهل على الناس مواصلة أعمالهم عن بعد. (Aurange, 2019, P31)

6. الأهداف الأساسية من ريادة الأعمال الرقمية:

تمثل ريادة الأعمال الرقمية حلقة تحول هامة في انتهاجات الحكومات التي تهدف لخلق التنوع الاقتصادي وخلق حركية في مسار المنظمات الاقتصادية تماشيا مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة التي ألزمت خوض غمار الرقمية لضمان الازدهار والريادة والنمو في الاقتصاد الرقمي الذي هو توجه إلزامي مع ظروف الحالية وهذا بغية الإسهام في (Kraus, 2019, P18)

1.6. الآثار الاقتصادية:

يمكن أن نوضح الآثار الاقتصادية لريادة الأعمال الرقمية في مايلي:

-رفع نسبة مشاركة الشركات الرقمية الناشئة من الناتج المحلي الإجمالي الغير نفطي وخلق مزيد من الفرص والمساهمة في تنمية الاقتصاد الرقمي.

-تحسين رفع تنافسية مخرجات البحث والتطوير والابتكار الرقمي للقطاعات الحكومية والخاصة.

-فتح الأسواق لمخرجات الأبحاث والتطوير الرقمية المبتكرة.

-تقديم التسهيلات من خلال الشركاء القطاع الخاص للوصول للحلول التمويلية المناسبة للشركات الرقمية الناشئة.

-تسهيل عمليات الوصول إلى بيانات الرقمية لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع الرقمية.

-جذب الاستثمارات الأجنبية من خلال رفع مستوى سهولة ممارسة الأعمال في الأسواق المحلية.

2.6. الأثار الاجتماعية:

يمكن أن نوضح الأثار الاجتماعية لريادة الأعمال الرقمية في مايلي:

-مشاركة المجتمع المحلي من خلال زيادة الأعمال في تطوير حلول رقمية.

-تساهم في تحسين ورفع تنافسية مخرجات مجالات البحث والتطوير الرقمية لرفع جودة الحياة المجتمعية.

-تعزيز الوعي في المجتمع في مجالات ريادة الأعمال الرقمية التي تستهدف تطبيقات التقنيات الحديثة وتسخيرها فيما يخدم بيئة الأعمال والتطوير.

-تشجيع المزيد من المواهب الرقمية على بدء مشاريع ريادية من خلال توعيتهم بالعوائد المرجوة منه وتزويدهم بالمهارات اللازمة ليصبحوا رواد اعمال.

7. تحديات ريادة الأعمال الرقمية:

إجراءات الغلق التي فرضت بسبب تفشي ، وما ترتب عليها من قرارات سياسية وقيود مفروضة على السفر الدولي أثرت بشدة على مستوى الأنشطة الاقتصادية ، وكان اقل الأنشطة تضررا الأنشطة الرقمية مما يدعو للمبادرة بتسريع التحول الرقمي لمختلف الأنشطة الاقتصادية بمختلف قطاعاتها. لتحقيق التحول الرقمي مازال هناك العديد من التحديات التي تواجه كثير من الدول ومن بينها دول العربية وتتمثل في: (Ozili, 2020, P06)

-عدم وجود البنية التحتية الاقتصادية والقانونية المساعدة على التحول الرقمي.

-عدم ترخيص لمزودي خدمات الهاتف النقال والبنوك في انشاء المحافظ الالكترونية.

-عدم سن القوانين المتعلقة بريادة الاعمال الرقمية.

-عدم حصول على تراخيص وموافقات لتطوير الاليات والتطبيقات.

- المرتبطة بشبكات الانترنت.
 - نشر الوعي بالثقافة الرقمية.
 - فعالية دور الجامعة والانظمة البيئية الريادية لتطوير ريادة الاعمال الرقمية.
 - توفر المعلومات المتعلقة بالأوبئة الحالية يساعد العلماء في ايجاد حلول للأوبئة المماثلة مستقبلا.
 - ظهور العديد من الابتكارات الرقمية.
 - التحول نحو الرقمنة ونماذج الاعمال.
 - استحداث نماذج اعمال جديدة.
 - اعادة رسم ساحات المنافسة التقليدية والقدرة على اختراق السوق.
 - يتطلب التحول الرقمي تجديد ثقافة الجهة لتبنى وتنمية روح الابتكار.
 - قيادة رقمية واعية وتحمل روح الشغف والمبادرة.
 - البرمجيات والخدمات سوق تملئ السرعة والتغير والتحول المطلوب.
- 8. نماذج من ابداعات رقمية :**

تظهر بصورة جلية من خلال تطبيقات الجوال التالية :

- تطبيقات الخدمات (مهارة، تعلم وتدريب...).
- تطبيقات التوصيل (الطعام والشراب، اللوجستيات، التنقل).
- تطبيقات الالعاب.
- تطبيقات المحادثات والتواصل.

-تطبيقات المعرفة والعلم.

-التجارة الالكترونية -بناء سوق رقمي -سوق كوم souq.com

-صناعة المحتوى المعرفي مثل حاسوب hsub.com

-منصات رقمية للحجوزات مثل السفر والسياحة ، حجز مواعيد الاطباء وتقييمهم.

-التسويق الرقمي ، تقديم خدمات الدعاية والاعلان الرقمية وتحليل النتائج ودراسة العائد.

-المالية الرقمية -stc pay-halalab وغيرها الكثير.

9. خاتمة :

امام البيئة الرقمية المستجدة والمليئة بالتقنية التي من شأنها تسهيل الحياة اليومية على الانسان في كل اعماله بشتى انواعها فكان لا بد عليه التكيف مع متطلبات هذه البيئة عن طريق استغلالها لصالحه في شتى الميادين وخصوصا الاعمال الرقمية الذي اصبح مزدهرا بفرص الاعمال التي من شأنها خلق فرص عمل لكل فئات المجتمع دون استثناء، وان مصدر زيادة الاعمال الرقمية كان ناتج عن التغيرات التكنولوجية المستمرة والسريعة، إنه ليس كل شخص يمتلك موقعا على شبكة الإنترنت يعد رائد أعمال رقميا، لا بد من الحصول على تدريب لاكتساب عديد من الصفات والمؤهلات الضرورية كالاكتشاف والتطوير وجعل الإنترنت مكانا آمنا ومناسبا لممارسة النشاط التجاري، وخلق روح المبادرة للجميع والتفكير بشكل ديناميكي طويل المدى فالنجاح والإنجازات لا تحدث فجأة أو على سبيل الصدفة بطبيعة الحال، بل يحتاج الأمر إلى بعض الوقت والمثابرة في العمل.

ونجد ان الجارة الشقيقة دولة المغرب اخذت شوطا في زيادة الاعمال الرقمية حيث سنت لها قوانين والمتمثل في: قانون 87-17 القاضي بتغيير وتتميم القانون 99-13 المتعلق بإنشاء المكتب الغربي للملكية الصناعية والتجارية ومشروع القانون رقم 88-17 المتعلق بإحداث المقاولات بطريقة الكترونية ومواكبتها. وكذا مشروع القانون رقم 89-17 القاضي بتغيير وتتميم القانون 95-15 المتعلق بمدونة التجارة وتنمى ان تصدر الجزائر قوانين ومراسيم تحدد التجارة الالكترونية برغم ان هذ المقترح طرح على الدولة ومن اهم تقنيات التحولات الرقمية: الذكاء

الاصطناعي، التطبيقات الذكية، البلوك شين، الروبوتات الذكية، التواصل الاجتماعي، البيانات الضخمة وتحليل البيانات، الامن السيبراني، انترنت الاشياء.

التغيرات التي احدثتها التقنيات الرقمية طالت جميع الصناعات وهزت نماذج الاعمال القديمة، وكسرت احتكار صناعات راسخة على سلسلة القيم المضافة وشرائح المنتجات، اصبحت المؤسسات الريادية المختلفة بحاجة الى الاستفادة من هذا النوع من النشاط، حتى تواكب التطورات التكنولوجية التي يشهدها الزمن ، وتؤدي اعمالها بأكثر فعالية وكفاءة وجودة .

10. التوصيات والمقترحات :

*توفير البنى التحتية وانظمة ممتازة للاتصالات ،تذليل كل الصعوبات وتقديم التسهيلات المتعددة، التدفق العالي للإنترنت مع خفض تكاليف الاستخدام.

*سن القوانين وتوفير البيئة القانونية والتشريعية التي تساعد في تنظيم عمل المعاملات الرقمية المتعلقة بالتجارة الالكترونية، وضع قوانين تساعد على تلبية كل متطلبات زيادة الاعمال الرقمية وتسهيل عملها وارتباطها بأصحاب المصلحة والفاعلين .

*توفير انظمة الحماية (الامن السيبراني) خاصة في عمليات التبادل الرقمي وكذلك حماية بيانات المؤسسات والعملاء.

كما تقترح الدراسة الحالية في ضوء النتائج مجموعة من المقترحات البحثية للدراسات المستقبلية:

-البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والاقتصادي وحوسبة وانترنت الاشياء وطريقة استخدامها في انجاح مشاريع زيادة الاعمال الرقمية.

-العراقيل التي تواجه المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة نحو الرقمنة.

زيادة الوعي الشخصي بأهمية زيادة الاعمال الرقمية ودورها في الخروج من الازمات الطارئة.

01.Elia Jean Pierre, (2020) , management du tourisme, Person éducation, France, 02eme édition.

02.G,Margherita, A&Passiante, (2020), Digital entrepreneurship ecosystem:How digital technologies and collective intelligence are reshaping the entrepreneurial process .technological forecasting and social change.

03.J,Goh,Tan,Z,Lie,S, (2020), preparing for a covid -19 pandemic:Areview of operating room outbreak response measures in a large tertiary hospital in singapore ., canadian journal of anesthesia

04.J,kruger,M,lenz,D,licht,G&winker, (2020), corona pandemic affects companies differently:daily updated analysis on the reaction of companies to the corona pandemic in germany . Researchgate.

05.kinne Eggoh, (2020),« Business Cycles in the Maghreb : Does Trade Matter? », Journal of Economic Integration, Vol. 30, No. 3,sur le lien: <http://www.jstor.org/stable/43549865>, consulté le 01/05/2024 à 19h21.

06.M. Billy, (2020), the influence of dynamic organizations and the application of digital innovations to educational institutions in the world during the covid-19 pandemic . <https://ssrn.com/abstract=3588233>, consulté le 25/06/2024 à 10h21.

07.NS Aurange, (2019), Digipreneurship-Its challenges and opportunities.USA of digital technology in service sector . journal of global economy 151special.

08.pk &,Arun ,T Ozili, (2020), spillover of covid -19 ,impact on the global economy [https //ssrn.com/abstract =3562570](https://ssrn.com/abstract=3562570).<https://mprapa.ub.uni-muenchen.de/99850/1/MPRA-paper-99850.pdf>, consulté le 20/06/2024 à 12h00.

09.S&Setiawan,A,R Ilmiyah, (2020) , Students worksheet for distance learning based on scientific literacy in the topic coronavirus disease <https://doi.org/10.31237/osf.io/fpg4j>, consulté le 05/06/2024 à 17h00.

10.SRoig-Tierno,N&,Bouncken,R,B Kraus , (2019), digital innovation and venturing :An introduction into the digitalization of entrepreneurship . Review of managerial science.

11.wong. R, Hernick .c and Franz.c, (2019), Local Government Investment in Municipal Water and Sewer Infrastructure: Adding Value to the National Economy Water town, USA, Cadmus Group Inc.

12.X He, (2019), Digital entrepreneurship solution to rural poverty ;theory ,practice and policy implications .journal of developmental entrepreneurship.

13.المركز الوطني للمعلومات، (2015)، مادة معلوماتية عن التجارة الالكترونية:

sur le lien: [http:// www.ao.academy.org](http://www.ao.academy.org), consulté le 20/06/2024 à 22h00.